

الحكمة من مُصادفة الصفوف وتسويتها في الصلاة

محمد المعيوف

والمسافة يا اخواني حكم بعد هذه الحكمة الكبرى والعظمى وهي امثال امر الله عز وجل والانقياد له بالطاعة. سبحانه وبحمده. منها التشبيه بالملائكة في صفوتها كصفوف الملائكة وقال صلى الله عليه وسلم لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قلنا وكيف تصوف تصوف الملائكة عند ربها - 00:00:00

قال يتمون الصفوف المتقدمة ويترافقون في الصف مسألة ثانية يا اخوان اتمام الصف الاول في الاول. اذا ما ينبغي للانسان ان يأتي وينشئ صفا ثانيا وفي الصف الاول او الذي قبله - 00:00:30

المؤكد عليه ان يتم الصف الاول فالاول ثم ايضا يتراصون بالصف بحيث لا تكون فروجات ولا يدعون فروجات للشيطان فتلك صفوف الملائكة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم المسألة الثانية ان هذه المسافة من اقامة الصلاة واتمامها واصدارها - 00:00:46

قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه انس اتموا صفوفكم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة وعند البخاري من اقامة الصلاة فاذا رأى الانسان هذه المسافة - 00:01:14

وامام الصف الاول وتراص في الصف وراعي ما هو من تتمة المسافة فان هذا من تمام صلاته وكمالها من الفوائد ايضا انا تسوية الصف سواء بتراص فيه او بالمحاذاة وهذه مسألة مهمة ايضا - 00:01:38

وهي المحذاة بالمناكب والاعناق وبالاكعب بحيث لا يتقدم احد على اخر من فوائدها ائتلاف القلوب واجتماعها في حديث النعمان المخرج في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين - 00:02:06

قال وكان يسوي صفوتنا حتى كأنما يسوي بها القداح والكداح جمع قدح والقدح هو السهم وكانوا يحرضون على بري السهم وتسويتهم مستقيما حتى لا يطيش اذا رمي به حتى خرج يوما - 00:02:29

ثم قام في الصف حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين عدم تسوية الصف حسا يؤدي الى التناحر في القلوب ولا قوة الا بالله - 00:02:52

ومن الحكم والفوائد الا يذر المصلون فرجا للشيطان فان الشيطان ما يزال يتبع المسلمين في صلاته يأتيه وهو نائم فيعقد على رأسه ثلاث عقد ويضرب عليها نم عليك ليل طويل - 00:03:13

ويأتيه وهو خارج الى الصلاة فاذا قلنا باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله قيل له كفيت ووقت وتنحى عنه الشيطان. وقال ما ظنك بانسان كفي ووقي - 00:03:35

ويأتيه في صلاته فعندهما يسمع النداء يتولى ويدبر له ضراط حتى اذا قضي النداء جاء حتى اذا سئل للصلاه ادبر حتى اذا قضي التسويب. وهو الاقامة وجاء حتى يخطر بين المصلي وبين القلب يقول اذكر هذا - 00:03:51

اذكر هذا فيظل المسلم لا يدري كم صلى عيادا بالله وفي الفرج التي تكون بيننا وهذه تكون حتى مع المضاف ومع القراء. الذي نراه. ثم تفرجوا يا اخوان هناك فرج وتتجدد الكثيرين الا يريد لمنكبته ان يمس منكب اخيه وهذا خلاف السنة - 00:04:10

فان هذه الفرج فرص للشياطين قال صلى الله عليه وسلم في الصفوف وحدوا وبين الاعناق ولا تذهبوا فروجات للشيطان في رواية فوالذي نفسي بيده اني لاري الشيطان من خلل الصف كأنه الحذف. والحذف غنم صغار - 00:04:33

لتدخل بين الصفوف وما يريد الشيطان من دخوله بين الصفوف ان لم يرد ان يفسد على المسلم صلاته نحن نعاني يا اخوان ونعاني يا اخواني الذهول وعدم حضور القلب فضلا عن الخشوع. في الصلاة والله المستعان - 00:05:01

وللشيطان في ذلك يا اخواني نصيب فلا تذروا فروجات للشيطان ولا تجعلوا للشيطان من صلاتكم نصبيا قال عثمان ابن ابي العاص
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حال بيني وبين صلاتي يلبسها علي. قال ذلك الشيطان قوله خنزب - [00:05:19](#)
فاما احسست فانفث عن يسارك ثلاثا وتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذابه الله عنى - [00:05:39](#)